

أدوات وتقنيات مرافقة التلاميذ ذوي الصعوبات

1- الملاحظة:

تعتبر من أهم أدوات المرافقة حيث تسمح بالتعرف على التلاميذ ذوي الصعوبات من خلال ملاحظة الاعراض و السلوكات الملاحظة عليهم سواء داخل الفصل الدراسي أو الساحة أو الاسرة.

وتعتبر أداة رئيسية أولية لجمع المعلومات، فلا شك أن الملاحظة لا يمكننا الاستغناء عنها، لأننا من خلالها ندرس السلوك الذي لا يمكن استحضاره أو إحداثه، و تمكننا من دراسة السلوك التلقائي الذي لا يمكن أن يصيبه التشويه و التغيير.

(أحمد محمد عبد الخالق، 2002، ص30)

وهي الانتباه إلى سلوك معين أو ظاهرة أو حادثة معينة، دون محاولة ضبط الشروط التي تحدث فيها، و تسجيل جوانب ذاك السلوك أو خصائصه، بهدف الكشف عن أسبابها و قوانينها.

(سامي محمد ملحم، 2000، ص250)

ويمكن استخدام أنواع متعددة من الملاحظة مع هؤلاء التلاميذ سواء الملاحظة، حيث يمكن ملاحظة التلاميذ (حالات الدراسة) داخل القسم وأثناء القراءة و الكتابة وفي الساحة لملاحظة سلوكياتهم التي لها علاقة بالصعوبة وكذا استجاباتهم الحركية و النفسية و اللغوية، و يعد هذا النوع من الملاحظة من أشهر الأنواع و أكثرها استعمالا و يتطلب هذا النوع من الملاحظة أن يصبح عضوا في الجماعة و يتجاوب معها.

كما تعتبر شبكة الملاحظة اداة مهمة في رصد السلوكات المتكررة لدى الاطفال ذوي الصعوبات.

-2المقابلة:

تعتبر أيضا أداة مهمة في المرافقة للتعرف أكثر على الفرد الذي نود مرافقته من الضروري القيام بالمقابلات مع الأمهات والاباء ،و لأنهم أكثر دراية بجوانب النمو وبمقابلات مع المعلمين، و كذلك مقابلات مع التلاميذ، (حالات الدراسة)أنفسهم بهدف الحصول ما أمكن على معلومات صحيحة و التقليل من ظاهرة المقاومة وذلك بالتعود على المرافق و بناء علاقة ثقة.

وقد تطبق المقابلات فردية أو جماعية حسب الحاجة إلى كل نوع منها.

-3الاختبارات النفسية:

- تعريف الاختبار النفسي:

(هو مجموعة من الظروف المقننة أو المضبوطة تقدم بنظام معين للحصول على عينة ممثلة للسلوك، في ظروف أو متطلبات بيئية معينة، أو في مواجهة تحديات تطلب بذل أقصى جهد أو طاقة و غالبا ما تأخذ هذه الظروف أو التحديات شكل الأسئلة اللفظية).
و يعرف أيضا على أنه (عينة ممثلة للسلوك المراد قياسه و التنبؤ به).
كما يعرف على أنه:(موقف مقنن مصمم لإظهار عينة من سلوك الفرد، و هو يقوم على تقديم أسئلة، أو أشياء للشخص الذي يتم فحصه). (معمرية، ، 2002، ص106).
و يعرفه أبو حطب (الاختبار النفسي هو طريقة منظمة للمقارنة بين الأفراد أو داخل الفرد الواحد في السلوك أو في عينة منه في ضوء معيار أو مستوى أو محك). - (أبو حطب صادق ، 1991، ص84).